الصباح AL-SABAH

للاطلاع على أبرز التجارب والممارسات المتقدمة في «مركز الملك سلمان للإغاثة»

«تنظيم العمل الخيري» تزور السعودية بتكليف من النائب الأول

الرياض – «كونا»: زار وفد من لجنة تنظيم العمل الإنساني والخيري بدولة الكويت المملكة العربية السعودية بتكليف من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الشيخ فهد اليوسف.

وأكد رئيس وفد اللجنة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنابة الدكتور خالد العجمي في تصريح لـ«كونا» أمس الاثنين إن الزيارة تأتي في إطار حرص دولة الكويت على تطوير منظومة العمل الخيري وتعزيز الشراكات الإقليمية الهادفة إلى رفع كفاءة العمل الإنساني والخيري وتنظيمه وفق أعلى المعايير الدولية.

وقال العجمي إن دولة الكويت تسعى دائما إلى تعزيز أطر التعاون وتبادل الخبرات مع الدول الشقيقة في مجال العمل الإنساني والخيري مشيرا إلى أن الزيارة جاءت للاطلاع على أبرز التجارب والممارسات المتقدمة في «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» و«المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي» السعوديين.

جانب من الزيارة

وأفاد بأن الوفد الكويتي اطلع على التجربة المتقدمة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية في مجال الإغاثة والعمل الإنساني وما يتصل بها من أنظمة متكاملة للحوكمة والرقابة ورفع مستوى الشفافية وتعزيز الموثوقية الدولية.

وأوضح أن الوفد عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في السعودية لتشكيل منصة فاعلة لتبادل الخبرات ومناقشة فرص التعاون المشترك لا سيما في ما يتعلق بالعمل الخيري والإنساني وتنمية القطاع غير الربحي وبناء منظومات مستدامة تسهم في تحقيق أثر اجتماعي ملموس من خلال تأهيل جمعيات النفع العام وتمكينها وتعزيز مساهمتها في التنمية الوطنية.

وأكد العجمي أن ما تشهده المملكة من تطور نوعي في هذا القطاع الحيوي يشكل نموذجا ملهما مشيرا إلى أن دولة الكويت تسعى إلى استثمار تلك الخبرات وتكييفها بما يتوافق مع خصوصية العمل الخيري الكويتي ويسهم في تعزيز سمعته وريادته ويحفظ له استمراريته وتأثيره الإيجابي على المستويين الإقليمي والدولي ووضع أطر مستقبلية لتبادل الخبرات بما يحقق التكامل بين التجربتين الكويتية والسعودية ويسهم في تطوير نموذج عمل إنساني خليجي مستدام وموثوق.

وذكر العجمي أن هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة من الخطوات النوعية التي تنفذها لجنة تنظيم العمل الإنساني والخيري برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد يوسف سعود الصباح بهدف ترسيخ معايير الشفافية وتعزيز كفاءة الأداء وضمان التوافق مع الأنظمة واللوائح الدولية بما يحفظ المكانة المرموقة لدولة الكويت في ساحات العمل الإنساني العالمي.

وأعرب العجمي في ختام تصريحه عن بالغ الشكر والتقدير للمسؤولين في «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» وفي «المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي» على ما أبدوه من حفاوة استقبال وكرم ضيافة وعلى حرصهم الصادق على إنجاح هذه الزيارة.

كما عبر العجمي عن أمله أن تكون الزيارة بداية لشراكات مثمرة تخدم القضايا الإنسانية النبيلة وتعزز التكامل الخليجي في هذا الميدان الحيوي.

اتفاق بين «المهندسين» و«الخدمة الاجتماعية» لتشجيع العمل الفني والمعرفي لتنمية المجتمع والوطن

تبادل نسخة من الاتفاقية

وقعت جمعية المهندسين الكويتية و الجمعية الكويتية للخدمة الاجتماعية اتفاق تعاون بينهما مساء الأحد الماضي ، وقع الاتفاق رئيس « المهندسين « المهندس فيصل دويح العتل ورئيس الجمعية الكويتية للخدمة الاجتماعية د. علي حبيب الظفيري بحضور أمين سر جمعية المهندسين المهندس فهد اردیني العتيبي وعدد من أعضاء مجلس إدارتي الجمعيتين.

وذكر الطرفان في بيان مشترك بختام حفل التوقيع أن الاتفاق يأتي في إطار سعيهما لتحقيق تعاون مشترك، مثمر، وفعال، كجهتين غير ربحيتين، و لتوطيد التعاون بالمجالات العلمية والبحثية، التدريبية، الثقافية والتطويرية ، وتبادل الخبرات في الجوانب المعرفية، وتعزيز القدرات العملية والفنية للمنتسبين من كلا الطرفين.

وذكر الطرفان في البيان، أن مذكرة التفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق العلمي المشترك وتوثيق الروابط وتبادل إصدارات الكتب والدوريات والمطبوعات، وتشجيع العمل الفني والمعرفي الهادف إلى تنمية المجتمع والوطن ، وتبادل نتائج الندوات والمحاضرات والبرامج التدريبية والورش العملية والعلمية ومجمل الفعاليات والأنشطة ذات العلاقة بعمل الجهتين.

ويهدف الاتفاق أيضا إلى تبادل المشورة و الخبرات في حال رغبة أي منهما بذلك، في مجالات الأعمال والمشاريع وورش العمل، والبرامج التدريبية و تبادل المعلومات والبيانات المتاحة واللازمة بينهما وفقا لما يسمح به القانون واللوائح.

تتمات

ممثل الأمير

التعاون لدول الخليج العربية وماليزيا، من قبل الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، ووزير الاستثمار والتجارة والصناعة الماليزي زافرول تنكو عبد العزيز، على هامش القمة الخليجية مع رابطة «الآسيان» في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وأكد الجانبان أن التوقيع على البيان المشترك يعتبر إيذانا ببدء الجولات التفاوضية التي ستغطي مجموعة واسعة من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، كما ستفضي الاتفاقية المحتملة إلى تعزيز مكانة مجلس التعاون وماليزيا كشريكين تجاريين واستثماريين رئيسيين. ومن المزمع أن تغطي الاتفاقية عددا من الجوانب الاقتصادية.

وقال الأمين العام جاسم البديوي إن التوقيع على البيان المشترك وإطلاق مفاوضات تجارة حرة مع ماليزيا، يأتي تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس، في تعزيز علاقات دول المجلس مع شركائها الدوليين، وأن إطلاق مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع ماليزيا يمثل خطوة استراتيجية في هذا السياق من جانب، وترسيخ الشراكة بين الجانبين من جانب آخر.

من جهة أخرى، أكد رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ، استعداد بلاده للعمل مع دولة الكويت على تعزيز الثقة السياسية المتبادلة وتعميق التعاون المربح للجانبين من أجل تطوير العلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن ذلك جاء خلال لقاء ممثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ في كوالالمبور.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس الدولة الصيني قوله، إنه لطالما تقدمت العلاقات بين البلدين إلى الأمام بخطوات ثابتة منذ أكثر من نصف قرن، وشهدت تطورا سريعا حيث حقق التعاون العملي بينهما نتائج مثمرة بفضل التوجيه الاستراتيجي لقيادتي الدولتين.

وأشار لي تشيانغ إلى وجود فرص وافرة للتعاون بين البلدين نظرا لتكامل اقتصاديهما، معربا عن الرغبة في تحقيق المواءمة بين مبادرة «الحزام والطريق» الصينية و«رؤية 2035» الكويتية، مع الإسراع في تكثيف التعاون في مجالات الطاقة والاستثمار والاقتصادين الأخضر والرقمي والذكاء الاصطناعي.

ودعا إلى تعزيز الاتصال والتنسيق مع دولة الكويت في المنصات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة وآلية الصين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة شانغهاي للتعاون ومؤتمر التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا.

جاء اللقاء على هامش القمة الثانية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورابطة جنوب شرق آسيا «آسيان»، وقمة مجلس التعاون و«آسيان» والصين في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتبحث قمتا «الخليج – آسيان» و«الخليج – آسيان – الصين» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، تعزيز الشراكة بمختلف المجالات، لتحقيق المزيد من التنمية والازدهار، وتكثيف التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال رئيس الوزراء الماليزي، أنور إبراهيم، لدى افتتاحه القمة السنوية لدول «آسيان»، إن اجتماع قادة دول جنوب شرقي آسيا، يوم الثلاثاء، مع مجلس التعاون الخليجي، ورئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، من شأنه أن يشجع على تعاون جديد يمكن أن يساعد في تعزيز اقتصاد الرابطة.

أضاف إبراهيم، في كلمة ترحيبية خلال حفل عشاء بمناسبة لقاء قادة الرابطة السنوي، أن القمة الافتتاحية لدول الخليج و«آسيان» والصين، تمثل فصلاً جديداً في التعاون الاستراتيجي، واصفاً التحول الاستثنائي الذي شهدته دول مجلس التعاون بأنها «أسرع الاقتصادات نمواً وأكثرها سلمية في العالم»، مدفوعة بالتقنيات الجديدة والذكاء الاصطناعي، وفقاً لوكالة «برناما» الماليزية للأنباء الرسمية.

بدوره، أكد أمين عام مجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، أن «قمة الخليج – آسيان» الثانية ستكون علامة فارقة في مسار العلاقات بين المجلس ورابطة دول جنوب شرقي آسيا، وقال: «إننا على يقين بأن هذه الشراكة بما تحمله من إمكانات هائلة، قادرة على الإسهام في ترسيخ الأمن والتنمية والازدهار في منطقتينا، على نحو يخدم مصالح شعوبنا، ويعزز حضورنا المشترك على الساحة الدولية».

وأوضح البديوي، خلال الاجتماع الوزاري، الأحد، أن اللقاء جاء في لحظة فارقة من تاريخ المنطقة والعالم، وتتقاطع فيها التحولات الإقليمية والدولية مع طموحات شعوبها نحو مستقبل أكثر استقراراً، وتزداد فيها الحاجة إلى شراكات إقليمية أكثر تنسيقاً واستجابة وتكاملا.

السفير جيانوي

2022 وسبتمبر 2023، وله أهمية استراتيجية بعيدة المدى، لا سيما في ظل تعمق العلاقات الصينية الخليجية والصينية الكويتية والتغيرات المستمرة في المشهد الدولي، يعكس الاهتمام البالغ الذي توليه قيادتا البلدين لتنمية العلاقات الثنائية، ويُبرز جذور الصداقة العريقة بين الصين والكويت وآفاق واسعة لتعاون المنفعة المتبادلة.

وتربط بين الكويت والصين صداقة تقليدية وطيدة، فإن الكويت كانت أول دولة خليجية عربية تقيم العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، وأول دولة في الشرق الأوسط توقع وثيقة تعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» مع الصين. في السنوات الأخيرة، وتحت التوجيه الاستراتيجي للقيادتين، شهدت العلاقات الثنائية بين البلدين تطوراً سريعاً، وحقق التعاون العملي نتائج مثمرة، كما تعمقت التبادلات الثقافية والشعبية بشكل مستمر.

وبصفتها دولة الرئاسة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، لعبت الكويت دوراً مهماً وإيجابياً في التحضير للقمة الثلاثية. وتُثمن الصين عالياً المواقف البناءة التي تتبناها الكويت، وسعيها الدائم لتعزيز التعاون والحوار الإقليميين، ومساهمتها الفعالة في تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي. ويحرص الجانبي الصيني على مواصلة توثيق التواصل والتنسيق مع الجانب الكويتي، والعمل يداً بيد على دفع العلاقات الصينية – الكويتية، والعلاقات الصينية – الخليجية، إلى آفاق أرحب ومستويات أعلى.

الكويت والسعودية

بمعدل كميات يتجاوز 500 برميل يوميا وبدرجة كثافة نوعية «API 26-27».

وذكرت أن هذا الاكتشاف يعد الأول منذ استئناف عمليات الإنتاج في المنطقة المقسومة، والمنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة في منتصف عام 2020.

وشددت على الأهمية الكبيرة لهذا الاكتشاف، نظرا لما يحمله من أثر إيجابي، ينعكس على مكانة البلدين وموثوقيتهما في إمداد العالم بالطاقة، وقدرتهما في قطاع التنقيب والإنتاج.

ووقعت الكويت والسعودية في 2019 اتفاقية ملحقة باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة، إلى جانب اتفاقية لتقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بينهما، للتمهيد لاستئناف إنتاج النفط من الحقول المشتركة. وجاء ذلك بعد أن أوقفت السعودية العمل في هذه المنطقة عام 2014. وتبلغ مساحة المنطقة المقسومة أو المحايدة، التي تقع بين الكويت والسعودية في حقلي الخفجي والوفرة الغنيين بالنفط 5770 كيلومترا مربعا، حيث يتقاسم كلا البلدين إنتاجهما الذي يصل إلى 550 ألف برميل يوميا.

وتعد دولة الكويت أحد أهم منتجي ومصدري النفط في العالم، وهي عضو مؤسس في منظّمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وتمتلك خامس أكبر احتياطي نفطي في العالم، حيث يُوجد في أرضها 10 في المئة من احتياطي النفط بالعالم، ويمثل النفط والمنتجات النفطية ما يقرب من 95 في المئة من عائدات التصدير و80 في المئة من الإيرادات الحكومية، كما أنها من أكبر الاقتصادات في المنطقة، وتشكل الصناعة النفطية في الكويت أكبر الصناعات، وتغطي ما يقارب نصف الناتج المحلي الإجمالي وأغلب الصادرات.

ويتصدر مشروع مصفاة الزور الجديدة المشروعات الإستراتيجية المتصلة بصناعة النفط الكويتية في رؤية «الكويت 2035»، من شأنها إنتاج أنواع مميزة من الوقود الصديق للبيئة ووفق الشروط البيئية العالمية، وتستفيد الحكومة الكويتية من الوفرة المالية التي أتاحت لها زيادة الاستثمارات العامة في البنية التحتية، وفي استثمارات مهمة جدًا ستؤدي إلى تقليل الاعتماد على المداخيل النفطية.

وفي وقت سابق، أعلنت المملكة العربية السعودية عن ارتفاع احتياطياتها من النفط والغاز للعام الرابع على التوالي خلال عام 2024، لتصل إلى مستوى قياسي جديد بلغ 341.3 مليار برميل مكافئ نفطي. جاء هذا الارتفاع مدفوعا بالزيادة المستمرة في احتياطيات الغاز الطبيعي، بالتزامن مع الزخم القوي للاكتشافات الجديدة التي أعلنت عنها المملكة.

المشعان تفقدت

وأكدت استمرار زياراتها الميدانية للمشاريع في مختلف مناطق البلاد لمتابعة سير العمل وفق أعلى المعايير الفنية.

واستمعت الوزيرة خلال الجولة إلى شرح مفصل من الفرق الهندسية المشرفة على الجسر حول المعوقات الفنية المحتملة وآليات تذليلها ،لضمان سير العمل وفق الخطط الموضوعة، كما اطلعت على الإجراءات المتخذة لتطبيق أعلى معايير الجودة والسلامة الإنشائية.

العوضي أحال

طبية ومستوصفات ومختبرات موضحة أن الإجراءات جاءت بناء على «رصد فرق التفتيش المختصة مخالفات تتعلق بالإعلانات الطبية تضمنت مضامين مخالفة للقرار الوزاري رقم 87 لسنة 2023 بشأن تنظيم الإعلانات في القطاع الطبي الأهلي».

وأضافت «تبين أن بعض الإعلانات تتناقض مع المبادئ السامية لمهنة الطب وتروج لممارسات غير معتمدة علمياً أو تحمل طابعا تجاريا يتنافى مع أخلاقيات المهنة».

وذكرت الوزارة أن المخالفات شملت تجاوزات في الممارسات الطبية ثبت مخالفتها لأحكام القانون رقم 70 لسنة 2020 بشأن تنظيم مزاولة مهنة الطب والمهن المعاونة وحقوق المرضى والمنشآت الصحية ما استدعى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المنشآت المخالفة وأكدت في هذا الإطار استمرار المتابعة الميدانية الدقيقة للمنشآت الصحية في القطاع الأهلي بهدف رفع كفاءة الأداء وضمان التزام الجميع بالمعايير المهنية والتشريعات الصحية المعتمدة.

كما أكدت الحرص على صون صحة المواطنين والتزامها بتطبيق القوانين واللوائح المنظمة للقطاع الصحي.

«الداخلية» تدشن

حديثة، للتواصل مع الجمهور بما يضمن سرعة الاستجابة وفعالية المتابعة.

أضافت أن خطوات تقديم الطلب هي الدخول على تطبيق «سهل» واختيار خدمة «تواصل»، ومن ثم اختيار إدخال طلب جديد واختيار «وزارة الداخلية – طلبات المادة الثامنة» وتحديد نوع الطلب ومن ثم تعبئة البيانات وإرسالها.

وأوضحت أنه كما يمكن الاستفسار وتقديم الطلبات عبر الأرقام التالية (97293232 – 97283232 – 97284747 – 97283535) يوميا، من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

«حماس» أقرت

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن العرض «الذي يعتبر تطويرا لمسار المبعوث الأميركي ويتكوف، يتضمن إطلاق سراح 10 أسرى إسرائيليين أحياء من المحتجزين لدى حماس على دفعتين، مقابل هدنة لمدة 70 يوما والانسحاب الجزئي التدريجي من قطاع غزة، وإطلاق سراح أعداد من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين بينهم عدة مئات من أصحاب المحكوميات العالية والمؤبدات».

وتابع: «ستبدأ مفاوضات غير مباشرة حول هدنة طويلة الأمد ومتطلباتها، وتمكين لجنة الإسناد المجتمعي المستقلة لإدارة قطاع غزة».

وكان مصدر فلسطيني مطلع على المفاوضات أكد بوقت سابق الإثنين لوكالة «فرانس برس» أن عرض الوسطاء المقدم لوقف إطلاق النار في قطاع غزة يتضمن إطلاق سراح 10 رهائن مقابل هدنة لمدة 70 يوما وانسحاب إسرائيلي جزئي من القطاع.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس إن العرض الجديد يتضمن «الانسحاب الجزئي من قطاع غزة، خاصة من طريق صلاح الدين بما في ذلك مفترق نتساريم جنوب مدينة غزة، ومحور موراج في شمال رفح، والتجمعات السكانية».

وفي وقت سابق، نقلت القناة الرابعة عشرة الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي قوله، إن الحكومة الإسرائيلية ترفض المقترح الجديد بشأن وقف النار في غزة. المقترح عرضه رجل الأعمال الأميركي بشارة بحبح بالتعاون مع المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف.

بدورها، أفادت صحيفة «جيروزاليم بوست»، نقلا عن مسؤول إسرائيلي، بأن تل أبيب رفضت مقترحا من «حماس» لصفقة جزئية تتضمن الإفراج عن 5 رهائن.

وقال مسؤول إسرائيلي للصحيفة، إن الاقتراح «بعيد جداً عن الخطوط العريضة التي نحن على استعداد للتفاوض بشأنها».

ووفقا للصحيفة، صاغت حركة «حماس» اقتراحا ونقلته إلى الولايات المتحدة من خلال قنوات اتصال خلفية، ثم قدمت الولايات المتحدة المقترح إلى إسرائيل. ولم تذكر الولايات المتحدة ما إذا كانت تؤيد الاقتراح أم لا.

وتشير «جيروزاليم بوست» إلى أن إدارة دونالد ترامب فتحت قناة اتصال مع «حماس» عبر رجل الأعمال والكاتب الفلسطيني – الأميركي بشارة بحبح، الذي يشغل منصب رئيس منظمة «أمريكيون عرب من أجل السلام».

وعمل بحبح على إجراء الاتصالات من أجل هذا الاقتراح، بالإضافة إلى المحادثات التي صاغت إطلاق سراح المحتجز عيدان ألكسندر.

في سياق آخر، طالب الجيش الإسرائيلي، سكان خان يونس وبني سهيلا وعبسان والقرارة في قطاع غزة، أمس الاثنين بالإخلاء، فيما قتل 52 شخصا على الأقل في القصف الإسرائيلي على غزة، منهم 33 سقطوا في قصف مدرسة تؤوي نازحين.

وفيما تتسارع التطورات الميدانية في قطاع غزة، قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق 3 صواريخ من جنوب غزة، مضيفاً بالقول: «اعترضنا صاروخاً أطلق من غزة وسقط اثنان داخل القطاع».

ورجح الجيش الإسرائيلي استمرار الحرب في القطاع لمدة شهرين إضافيين. وفقا لما ذكرته مصادر لصحيفة «معاريف» فإن الهدف الاستراتيجي للجيش الإسرائيلي هو السيطرة على 75 في المئة من أراضي غزة. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن ذلك سيتطلب دفع نحو مليون من سكان غزة لعدة مناطق وصفتها بـ«الآمنة»؛ منها المواصي والمخيم المركزي، ووسط مدينة غزة.

وعودة إلى حادث اقتحام المسجد الأقصى أمس، فقد اقتحم أكثر من 1400 مستوطن، على رأسهم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، ووزير النقب والجليل إسحاق فاسرلاوف، وعضو الكنيست من حزب «القوة اليهودية» إسحاق كرويزر، باحات الأقصى المبارك، في ذكرى احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس عام 1967، وسط توقعات بارتفاع عدد المقتحمين في ظل التحشيد والدعوات لتكثيف الاقتحامات بعد ظهر أمس.

وقال عضو رابطة أمناء الأقصى، فخري أبو دياب، «إن ما يشهده المسجد الأقصى هو من أشدّ وأقسى وأعتى الأيام التي تمرّ على المدينة ومقدساتها»، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي عمد منذ مساء أمس الأول إلى «عسكرة مدينة القدس بالكامل من خلال نصب الحواجز والمتاريس، ومنع الوصول حتى إلى البلدة القديمة، التي تعدّ شريان الحياة التجاري في القدس، ما أدى إلى خنق اقتصادي متعمد، ومنع للسكان من الحركة ومغادرة منازلهم».

وأكد أبو دياب أن جماعات «الهيكل» التي حشدت آلاف المستوطنين للاقتحام «تسعى لتكريس صورة السيادة والهيمنة على القدس الشرقية، من خلال صبغها بألوان العلم الإسرائيلي، وتكثيف أعداد المقتحمين؛ بهدف إشعار الفلسطينيين بأنهم غرباء في مدينتهم». وأشار أبو دياب إلى أنّ أعداد المقتحمين خلال الساعات المقبلة ستتجاوز الآلاف، في ظل دعم وحماية من شرطة الاحتلال التي تسعى من خلال هذا الحشد الكبير لإثبات سيطرتها على المدينة. وأكد أن «ضخ هذه الأعداد يأتي ضمن مخطط تشارك فيه المؤسسة الرسمية الإسرائيلية مباشرة، ما يعكس انخراطها الكامل في هذا التصعيد والانتهاكات».

وقال «الاحتلال لا يستهدف فقط المسجد الأقصى، بل يسعى لتغيير المشهد العام في القدس، عبر الاستفزازات والاعتداءات على المقدسيين وممتلكاتهم، وإطلاق العنان للمتطرفين من جماعات الهيكل». وبحسب أبو دياب، فإن 12 حاخاماً يشاركون اليوم في الاقتحامات وهم يعتبرون من أشدّ اليهود تطرفاً والذين ينتمون إلى الحركة الصهيونية الدينية.

«حزب الله»

اللبناني جوزيف عون، التي أكدها رئيس كتلة الحزب البرلمانية «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، مشيراً إلى «أبواب مفتوحة» معه «لتبادل الأفكار».

وعشية زيارة الوفد النيابي من «حزب الله» لرؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة لتقديم التهنئة بـ«عيد المقاومة والتحرير»، وهي الذكرى الـ25 لانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في عام 2000، قال الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني نعيم قاسم، الأحد، إن الحرب مع إسرائيل لم تنته بعد، «لأنها لم تلتزم بترتيبات وقف إطلاق النار». وقال: «لاَ تطلبوا منا شيئاً بعد الآن، فلتنسحب إسرائيل وتوقف عدوانها وتفرج عن الأسرى، وبعد ذلك لكل حادث حديث»، محمّلا الولايات المتحدة المسؤولية لأنها «هي التي ترعى العدوان الإسرائيلي كما رعته في غزة».